

القراءة

نص شعري من العصر  
الأموي

3

فأي مكارم الأخلاق

للشاعر:  
المفتع الكندي

## نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. يُحَلِّلُ المتعلِّمُ النَّصَّ في سياقِهِ التَّاريخيِّ والاجتماعيِّ، مُستخلصًا السُّماتِ الفنيَّةَ.

2. يحفظُ عشرةَ أبياتٍ من النَّصِّ الشُّعريِّ.

سيستغرقُ تنفيذُ  
هذا الدرسِ  
حصتينِ

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

عَرَضَ الشَّاعِرُ فِي آيَاتِهِ مَا تَحَلَّى بِهِ مِنَ الشَّرَفِ وَالْمَكَانَةِ بَيْنَ قَوْمِهِ، وَمَا بَدَلَ مِنْ أَجْلِهِمْ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يُكْسِبُهُمْ ثَنَاءً وَرَفْعَةً، فِدَاهِمَهُ عِتَابُهُمْ عَلَى كَثْرَةِ إِنْفَاقِهِ الْمَالِ، وَاسْتِدَانَتِهِ لَهُ مِنْهُمْ، فَانْبَرَى مُدَافِعًا عَنِ سُلُوكِهِ الَّذِي يَرْفَعُ مِنْ مَكَانَتِهِمْ بَيْنَ الْقَبَائِلِ، وَكَيْفَ لَا وَهُوَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْكَرِيمُ، وَالرَّاعِي الْأَمِينُ لِلسَّيْرَةِ الْمَحْمُودَةِ لِقَبِيلَتِهِ وَمَكَارِمِهَا الْعَالِيَةِ؟

## المُعْجَمُ وَالْمُضْرَدَاتُ:

### تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

### (الأفعال)

يُعَاتِبُنِي (عَاتَبَ):	يلومُنِي.
أَوْسِرَ (أَيْسَرَ):	أُصْبِحُ مَيْسُورًا ذَا مَالٍ.
أَعْسِرُ (أَعْسَرَ):	تَضْيِقُ حَالَتِي الْمَادِيَّةُ.
أَسُدُّ (سَدَّ):	أَدْفَعُ، أَصِلُّ.
أَخْلُوا (أَخَلَّ):	تَرَكَوْا.
زَجَرُوا طَيْرًا (زَجَرَ):	أَثَارُوهُ بِحَصَاةٍ، أَوْ: صَاحُوا بِهِ.

## (الأسماء)

القرضُ المؤجلُ.	الدَّيْنُ:
ثناءً.	حَمْدًا:
المَشَقَّةُ، التَّعَبُ.	الجَهْدُ:
الفقرُ.	الإِقْتَارُ:
فَتَحَاتٌ يَتَسَلَّلُ مِنْهَا العَدُوُّ.	تُغْوِرُ:
مُعْظَمٌ.	جُلُّ:
عَطَاءٌ، رِزْقًا.	رِفْدًا:
خُلُقٌ، طَبِيعَةٌ.	شِيْمَةً:

## (الصفات)

بطاء: جَمْعُ بطيء.

عُدْ إلى مكتبة المدرسة، أو إلى المكتبة العامة، وابحث في (الإنترنت) عن سيرة الشاعر المُقنّع الكِنديِّ،  
واكتبِ بضعة أسطرٍ عنهُ، بلُغَتِكَ ، هنا:

**محمد بن ظفر بن عمير أحد شعراء العصر  
الأموي، ولد في حُرموت ولقب بالمقنّع بسبب  
تلثمه خوفاً من العين لفرط جماله ، كان كريماً  
يعطي بسخاء وكان له شرف وسؤدد في  
عشيرته ، عُرف بالإنفاق وحب العطاء فأنفق ما  
تركه له والده حتى أصبح مديوناً.**

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، واكتب الأفكار التالية مُقابل ما يناسبها من أبيات النص

الشعري:

- تناقض وجهات النظر بين الشاعر وأبناء عمومته. **5**
  - عتاب القبيلة زعيمها في الدين، ودفاعه عن ذلك. **1**
  - تسامي الشاعر عن عداوة قومه، وتسامحه معهم. **11**
  - تواصل الشاعر مع قومه نصرّة وصدوناً وخيراً وصلة رحم. **10-6**
  - حرص الشاعر على إكرام الضيف بما يليق به. **13**
  - إصرار الشاعر على مواصلة بذل ماله من أجل أبناء قبيلته. **12**
2. احفظ القصيدة استعداداً، لإلقائها في الصف، ومناقشتها مع معلمك وزملائك.

دُيُونِي فِي أَشْيَاءٍ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا

وَأَعْسِرُ حَتَّى تَبْلُغَ الْعُسْرَةُ الْجَهْدًا

وَلَا زَادَنِي فَضْلُ الْغِنَى مِنْهُمْ بَعْدًا

تُغْوِرُ حُقُوقٍ مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدًّا

وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لِمُخْتَلِفٍ جَدًّا

دَعَوْنِي إِلَى نَصْرِ أَتِيَّتِهِمْ شَدًّا

وَأِنْ يَهْدِمُوا مَجْدِي بَنِيْتُ لَهُمْ مَجْدًا

1 يُعَاتِبُنِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّمَا

2 أَلَمْ يَرِ قَوْمِي كَيْفَ أُوسِرَ مَرَّةً

3 فَمَا زَادَنِي الْإِقْتَارُ مِنْهُمْ تَقَرُّبًا

4 أَسَدٌ بِهِ مَا قَدْ أَخْلَوْا، وَضَيَّعُوا

5 وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي

6 أَرَاهُمْ إِلَى نَصْرِي بِطَاءٍ وَإِنْ هُمْ

7 فَإِنْ يَأْكُلُوا لِحَمِي وَفَرَّتْ لِحَوْمَهُمْ

8 وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ

9 وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسِ تَمَرُّبِي

10 وَإِنْ قَطَعُوا مِنِّي الْأَوَاصِرَ ضَلَّتْ

11 وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

12 لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعُ لِي غِنَى

13 وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا

وَإِنْ هُمْ هَوُوا غَيْبِي هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدًا

زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمَرُّبِهِمْ سَعْدًا

وَصَلْتُ لَهُمْ مِنِّي الْمَحَبَّةَ وَالْوُدَّ

وَلَيْسَ كَرِيمُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَا

وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكْلُفْهُمْ رِفْدًا

وَمَا شِيمَتُّ لِي غَيْرَهَا تُشْبِهُ الْعَبْدَا

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

● ما الفكرة المحورية في الأبيات؟

## أخلاق وقيم.

● اخترَ وزميلك ممَّا بينَ القوسينِ الإجابةَ الصحيحةَ لكلِّ ممَّا يأتي:

(بِقَوْمِهِ - بِنَفْسِهِ - بِأَبْنَائِهِ).

✘ يَفْخَرُ الشَّاعِرُ فِي القَصِيدَةِ:

✘ المَقْنَعُ الكِنْدِيُّ هُوَ أَحَدُ شعراءِ العَصْرِ: (الجاهليّ - الإسلاميّ - الأمويّ).

● استخدم الشاعر أسلوب المقابلة والمقارنة بينه وبين قومه في الدفاع عن سلوكه وأفعاله. خُذ من وقت الحصة ثلاث دقائق، واكتب في ذلك موضِّحاً كيف أسهم هذا الأسلوب في دعم رأيه وحجته على قومه.

**جسدت دالية المقنع الأخلاق الإسلامية والقيم الاجتماعية الأصيلة التي مثلها المقنع من إثارة وصلة رحم وكرم وشجاعة ونبذت في المقابل الصفات الرذيلة المعاكسة لها والتي مثلها في أبناء عمومته واعتذاره لهم في الديون التي لحقت به وأصبحت سبباً في توجيه اللوم له وكان موقفه جريئاً في مناقشتهم وتوجيه النقد لهم مع أنه لم يزل معتزاً بهم معترفاً بخصالهم وأفضالهم.**

● استخرج من القصيدة البيت الذي يوضح أثر البيئة في حياة الشاعر، وشرحه.

**وإن زجروا طيراً**

**يتمنى الشاعر لقومه الخير ويسعى لذلك من**

**خلال طير السعد.**

● اختر من أبيات الشاعر المُقنّع الكندي ما يتوافق مع قول الشاعر عنترة العبسي:

لا يحمل الحقد منْ تعلوبه الرُتبُ ولا ينال الغلام منْ طبعه الغضبُ

**ولا أحمل الحقد القديم عليهم وليس كريم**

**القوم من يحمل الحقد**

① حدّد إعراب ما تحته خط في القصيدة.

**قومي: فاعل مرفوع بضمّة مقدره ، ياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.**

**الإقتار: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة.**

② عيّن خبر النّاسخ فيما يأتي:

\* وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي

\* وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا

\* وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَيَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمْخْتَلِفٌ جِدًّا

وَمَا شِيمَةٌ لِي غَيْرُهَا تُشْبِهُ الْعَبْدَا

وَلَيْسَ كَرِيمٌ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَا

لمختلف

لعبد

من يحمل

الحقد

3 يوجد تضمينٌ لمعنى من المعاني القرآنيّة في قولِ الشّاعرِ:

فَإِنْ يَا أَكُلُوا لِحَمِي وَفَرَّتْ لِحَوْمِهِمْ وَإِنْ يَهْدِمُوا مَجْدِي بِنَيْتٍ لَهُمْ مَجْدًا

ابحثُ عن الآية التي تفيدُ المعنى نفسه، ثمَّ اشرح ما معنى قوله "يا أكلوا لحمي" في ضوء ذلك.

« أَيْحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا

جاء بلفظة الأكل كناية عن الغيبة.

إن هم اغتابوه ترفع عنهم.

1. اختر من القصيدة شطرًا تراه مناسبًا؛ لتُنشره في حسابك على (تويتر) تحت وسم #شطر\_بقصيدة.

2. إلى أي حد ترى الشاعر مُحققًا فيما ذهب إليه؟ هل توافقه تمامًا؟ أم تُخالفه؟ وضح ذلك.

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

مع تحيات \*

د. نعمة شاهين \*

أكاديمية راس الخيمة \*